

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة هي أداة للتفاعل بين الأشخاص في حياتهم الخاصة. وفقا لعللي الخولي (الخلي, ١٩٨٦) اللغة بأنها نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة. وهذا يعني أن اللغة تتكون من رموز، فالكلمات رموز لما تدل عليه، وليست تدل عليه. فكلمة "مسجد" ترمز إلى الشيء الذي هو مسجد، ولكنها ليست المسجد ذاته، وهكذا فإن اللغة نظام ترميز وعلى السامع أو القارئ أن يحل رموز هذا النظام ليفهم مدلولات. إحدى جوانب تعليم اللغة هو تعليم اللغة العربية التي يمكن استخدامها بشكل فعال في التواصل.

في تعليم اللغة العربية، توجد أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. جميع هذه المهارات مترابطة وتؤثر في تعلّم اللغة العربية. كأداة للتواصل شفهيًا وكتابيًا. في تطبيقها، لم يعد تعليم اللغة العربية اليوم مقتصرًا على المعاهد الدينية فقط، بل تم تطويره في المؤسسات التعليمية الرسمية. ومع ذلك، على الرغم من أن اللغة العربية أصبحت مادة دراسية مستقلة في المدارس، إلا أنه ليس من السهل على الطلاب فهم وإتقان تعلم اللغة العربية الذي يتم تدريسه. يعاني العديد من الطلاب من صعوبة في فهم المواد، ومن بين الأسباب الرئيسية لذلك هو نقص مفردات اللغة العربية لديهم.

إحدى المشكلات التي يواجهها الطلاب بمدرسة الغفاري الخاصة بمدينة باندونج في تعليم اللغة العربية والتي تؤثر على جوانب المهارات اللغوية الأخرى هي قلة القدرة على إتقان مفردات اللغة العربية. كما في الجدول التالي

الجدول ١.١ بيانات درجات مفردات اللغة العربية للطلاب الصف العاشر

الفصل	التاريخ	$\bar{x}$
١٠ - أ	١٢ نوفمبر ٢٠٢٤	٦٢,٣
١٠ - ب	١٢ نوفمبر ٢٠٢٤	٦٦,٣
١٠ - ج	١٤ نوفمبر ٢٠٢٤	٧٨,٤
١٠ - د	١١ نوفمبر ٢٠٢٤	٧١,١

ومن بين العوامل التي تُسبب انخفاض مستوى المفردات في اللغة العربية كما يلي: (أ) صعوبة التحدث بسبب أن بعض الطلاب لم يدرسوا اللغة العربية بشكل كامل. (ب) قلة الوقت المخصص لحفظ مفردات اللغة العربية. (ج) ضعف اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية. (د) البيئة الصفية التي تفتقر إلى الدعم اللازم. (هـ) أساليب التعليم غير الجذابة والتي تميل إلى الروتين. وقد أظهرت بعض الدراسات أن الطلاب يكونون أكثر حماسًا في التعلم إذا كانت الطريقة أو النموذج المستخدم تفاعليًا ويعتمد على التعاون.

وفقًا للمشكلات السابقة يحتاج إلى جعل بيئية التعليمية لكي تكون جذابة وتشرك الطلاب بشكل فعال وتجعلهم يفكرون بشكل نقدي، خصوصًا في تحسين مفردات اللغة العربية، فمن الضروري استخدام طرق تعليمية تساهم في بناء التعاون بين الطلاب، وبالتالي تكون هناك حاجة إلى استراتيجية أو نموذج تعليمي مناسب. إن جهود المعلم في توفير مواقف تعليمية تجذب انتباه الطلاب من خلال تطبيق نماذج تعليمية تُعتبر طريقة فعّالة لتوصيل المادة التعليمية. ومن بين النماذج التعليمية التي تُعد فعّالة هو نموذج التعلم التعاوني بنمط "Team Quiz".

التعلم التعاوني هو نموذج تعليمي يتم من خلال تشكيل مجموعات صغيرة تتكون من أربعة إلى ستة أفراد يتميزون بالتنوع (الجنة، ٢٠١٨). يمكن أن يساعد نموذج التعلم التعاوني الطلاب على تحسين إتقانهم لمفردات اللغة العربية. من خلال التعاون داخل كل مجموعة، يتم تبادل المعرفة بشكل أوسع أثناء تنفيذ عملية التعلم. وتهدف توزيع المهام على كل فرد في المجموعة إلى تعزيز الشعور بالمسؤولية الفردية، والوعي الذاتي، والإحساس بالهدف المشترك (الثانية، ٢٠٢١). لذلك، في التعلم التعاوني يُتَوَقَّع من الطلاب أن يساعد بعضهم بعضاً، وأن يتناقشوا ويتبادلوا الحجج من أجل صقل المعرفة التي يمتلكونها في تلك اللحظة وسد الفجوات في فهم كل منهم.

“Team Quiz” هو نموذج تعليمي يهدف إلى تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات، حيث يكون لكل عضو في المجموعة مسؤولية لفهم المادة، والإجابة على كل سؤال، وتحفيز الرغبة في تحقيق النجاح داخل مجموعته (أديبة، ٢٠٢١). يهدف نموذج “Team Quiz” إلى تنشيط أجواء الصف، مما يجعل الطلاب أكثر تفاعلاً في طرح الأسئلة والإجابة عليها، ويغرس فيهم الشعور بالمسؤولية لفهم المادة الدراسية التي تم تعلمها، وذلك في جو ممتع وغير ممل (ولانداري، واحيوني، وإليسا، ٢٠١٧). وبذلك يصبح الطلاب أكثر انفتاحاً وثقة بالنفس لأنهم يحصلون على دعم من زملاء فريقهم. توجه عملية التعلم في نموذج “Team Quiz” نحو الطالب كمحور أساسي، مما يتيح للطلاب المشاركة بشكل أكبر ويكونون أكثر نشاطاً خلال عملية التعلم في الفصل.

لتحقيق النجاح في عملية التعلم، يلزم بذل الجهود من قِبَل المعلم من خلال ملاحظة احتياجات الطلاب وإتقان المادة التي سيتم تقديمها، وكذلك اختيار النموذج المناسب للتعلم. ومن بين الجهود المبذولة لتحسين تعلم الطلاب هو خلق

جو تعليمي ممتع وغير ممل أو رتيب. كما يمكن للمعلم أن يبتكر طريقة تعليمية عن طريق تشكيل مجموعات، مما يتيح للطلاب المشاركة النشطة في العملية التعليمية. إضافة إلى خلفية البحث السابقة قدمت الباحثة الموضوع: تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع “*Team Quiz*” لترقية استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتماداً على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث كما يلي:

- ١- كيف استيعاب المفردات لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية قبل تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع “*Team Quiz*” في الصف التجريبي و استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية في الصف الضبطي؟
- ٢- كيف استيعاب المفردات لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية بعد تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع “*Team Quiz*” في الصف التجريبي و استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية في الصف الضبطي؟
- ٣- كيف ارتقاء استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية بتطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع “*Team Quiz*” في الصف التجريبي و استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية في الصف الضبطي؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

- ١- معرفة استيعاب المفردات لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية قبل تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع “*Team Quiz*” في الصف التجريبي و استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية في الصف الضبطي.

- ٢- معرفة استيعاب المفردات لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية بعد تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع “Team Quiz” في الصف التجريبي و استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية في الصف الضبطي.
- ٣- معرفة ارتقاء استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية بتطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع “Team Quiz” في الصف التجريبي و استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية في الصف الضبطي.

الفصل الرابع : فوائد البحث

بناء على هذه الدراسة، يتوقع أن تحقق الفوائد التالية:

- ١- فوائد نظرية

كأحد المراجع للقراءة ولإثراء أو إضافة الأدبيات إلى مكتبة
- ٢- فوائد عملية
 - أ. فائدة للباحثة

زيادة المعرفة، لا سيما بالنسبة للباحثين، حول مشكلة نقص مفردات اللغة العربية لدى الطلاب.
 - ب. فائدة للطلاب

زيادة معرفة الطلاب بالمفردات العربية بحيث يمكن استخدامها في الحياة اليومية.
 - ج. فائدة للمدرسين

يُعدّ مادةً للتقييم تساعد المعلم على اتخاذ الإجراءات المناسبة بهدف ترقية حصيلة المفردات لدى الطلاب في اللغة العربية، من خلال اختيار الطريقة أو النموذج التعليمي الأنسب لتحقيق أهداف التعلم بشكل أكثر فعالية، وخاصةً في تطوير المفردات العربية.

د. فائدة للباحثين الآخرين

أن تُعتبر نتائج هذه الدراسة مرجعًا للبحوث المماثلة، ويمكن مقارنة النتائج التي تم التوصل إليها مع النماذج التعليمية الأخرى لتقييم فعالية نموذج التعلم التعاوني من نوع "الاختبارات الجماعية" في سياقات تعليمية مختلفة.

الفصل الخامس : الإطار الفكري

النموذج هو الإطار المفاهيمي الذي يُستخدم كدليل أو مرجع في إجراء نشاط معين. أما التعليم فهو جهد لجعل الطلاب يتعلمون أو هو عبارة عن نشاط بهدف تعليم الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، فإن التعليم هو محاولة لخلق ظروف تساهم في حدوث عملية التعلم. النموذج الذي يمكن تطبيقه في عناصر اللغة العربية هي الأصوات والمفردات والتركيب (ذو الحنان، ٢٠١٥). إحدى النماذج التي ستستخدمها الباحثة في تدريس اللغة العربية على الطلاب هو تطبيق نموذج التعاوني من نوع "Team Quiz".

نموذج التعلم التعاوني من نوع "Team Quiz" توفر للطلاب فرصة لتطوير مهارات التعاون الجماعي، وبناء القدرة على التعلم بشكل تعاوني، بالإضافة إلى تعميق الفهم للمواد التي يصعب فهمها عند دراستها بشكل فردي. في نموذج "Team Quiz"، يتحمل كل فريق مسؤولية نجاح فريقه، وتحقيق إتقان المادة التي يتم دراستها، وكذلك القدرة على نقل الفهم إلى الفرق الأخرى. يمكن تطبيق نموذج "Team Quiz" في تعليم مفردات اللغة العربية لتعزيز التفاعل بين الطلاب وتوسيع فهمهم للكلمات الصعبة.

وفقا هورن (Horn)، المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تشكل لغة معينة. إن إتقان المفردات له دور مهم في دعم المهارات الأربع للغة (بوتري، ٢٠٢٠).

إن إتقان المفردات له تأثير كبير على أربع مهارات لغوية، مثل الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. كلما كانت المفردات التي يمتلكها الطلاب أكثر تنوعاً، زادت احتمالية تمكنه من إتقان المهارات اللغوية بشكل شامل. ولذلك، طبق الباحث نموذج الفريق للامتحانات “*Team Quiz*” على الطلاب في عملية التعليم لتعزيز مفردات اللغة العربية. وفقاً لإيفندي (Effendi) (أستوطي، ٢٠١٥) استراتيجية تعلم المفردات، وهي: (١) الاستماع إلى الكلمة، (٢) نطق الكلمة، (٣) الحصول على معنى الكلمة، (٤) كتابة الكلمة، و(٥) تكوين الجملة.

إيجابيات نموذج التعلم التعاوني من نوع “*Team Quiz*” هي: (١) عملية التعلم تتم بشكل مباشر مع الطلاب، (٢) عملية التعلم أكثر متعة، (٣) تحسين الاستفادة من جميع الإمكانيات التي يمتلكها الطلاب، (٤) الطلاب يشاركون بشكل أكثر نشاطاً خلال المناقشات، (٥) الطلاب يمكنهم تبادل الأفكار مع زملائهم في المجموعة، (٦) عملية التعلم تتناسب مع المعرفة السابقة التي يمتلكها الطلاب.

خطوات تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع “*Team Quiz*” وفقاً لميل سيلبرمان فهي كما يلي:

- ١- يختار المعلم المفردات التي سيقدمها للطلاب.
- ٢- يقسم المعلم الطلاب إلى عدة مجموعات (٤-٥ مجموعات).
- ٣- يشرح المعلم للطلاب طريقة تعلم مفردات اللغة العربية.
- ٤- يقدم المعلم أوراقاً تحتوي على المفردات التي يجب أن يحفظها الطلاب.
- ٥- يعطي المعلم كل مجموعة مدة أقصاها عشر دقائق لحفظ المفردات.
- ٦- يطلب المعلم من المجموعة (أ) والمجموعة (ب) التقدم إلى الأمام وي طرح عليهما بعض الأسئلة المتعلقة بالمفردات العربية لمعرفة أي مجموعة تحصل على أعلى درجة بينهما.

٧- بعد انتهاء المجموعة (أ) والمجموعة (ب)، يطلب المعلم من المجموعة (ج) والمجموعة (د) التقدم إلى الأمام وي طرح عليهما بعض الأسئلة المتعلقة بمفردات اللغة العربية، ثم يحدد أي مجموعة من (أ) و (ب) حصلت على أعلى درجة.

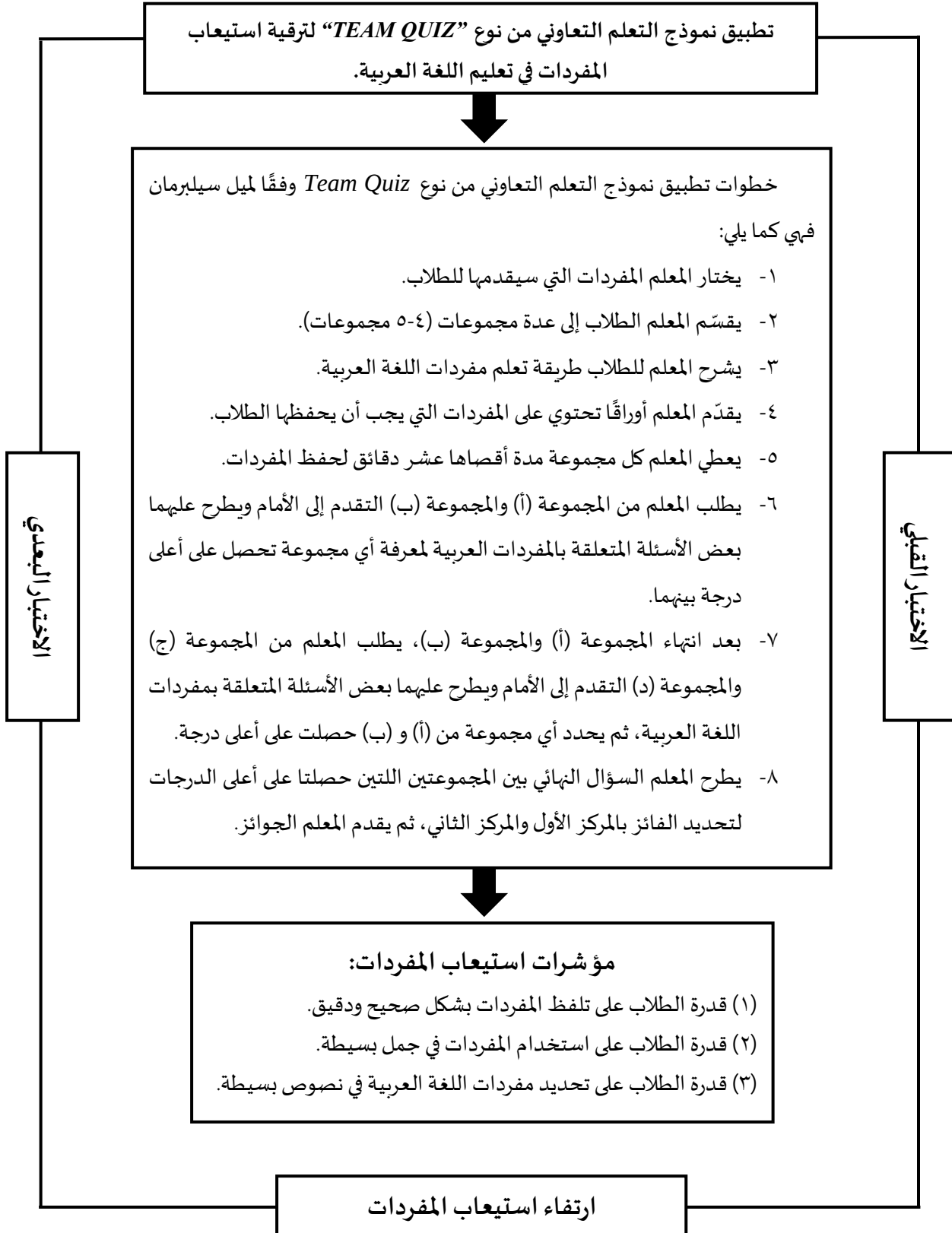
٨- يطرح المعلم السؤال النهائي بين المجموعتين اللتين حصلتا على أعلى الدرجات لتحديد الفائز بالمركز الأول والمركز الثاني، ثم يقدم المعلم الجوائز.

مؤشرات تحقيق المفردات وفقا لمحمد علي الخولي فهي: (١) قدرة الطلاب على نطق مفردات اللغة العربية بطلاقة، (٢) قدرة الطلاب على تلفظ على المفردات بشكل صحيح ودقيق، (٣) قدرة الطلاب على استخدام المفردات في جمل بسيطة، (٤) قدرة الطلاب على تحديد مفردات اللغة العربية في نصوص بسيطة. من بين المؤشرات الأربعة لإتقان المفردات في اللغة العربية، أخذت الباحثة ثلاثة مؤشرات لتكون معايير لأسئلة الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

دراسة اللغة العربية لا تنفصل عن تعلم المفردات، حيث إن المفردات تمثل جانباً مهماً لتعلم اللغة نفسها. إن دراسة مفردات اللغة العربية لا تقتصر على تعلم الكلمات فقط، بل تتيح للطلاب فرصة لحفظها، مما يمكنهم من تحقيق بعض المؤشرات التي تم تحديدها مسبقاً.

وأما العلاقة بين نموذج التعلم التعاوني من نوع “Team Quiz” الذي سيؤثر على تحسين قدرة الطلاب في إتقان مفردات اللغة العربية فيمكن تمثيلها بشكل تخطيطي على النحو التالي:

الجدول ٢.١ العلاقة بين نموذج التعلم التعاوني “TEAM QUIZ” لترقية استيعاب المفردات



الفصل السادس : فريضة البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة على صياغة البحث. صياغة مشكلة البحث يتم صياغتها على شكل جملة استفهامية. وتسمى بالإجابة المؤقتة لأن الإجابة المقدمة تعتمد فقط على النظريات ذات الصلة، ولم تدعم بعد بالحقائق التجريبية التي يتم الحصول عليها من خلال عملية جمع البيانات (سوجيونو، ٢٠٠٨).

في هذه الدراسة هناك متغيران، الأول هو نموذج التعلم التعاوني من نوع "Team Quiz" ويرمز له بالحرف X، والثاني هو تحسين قدرة الطلاب على إتقان مفردات اللغة العربية ويرمز له بالحرف Y. وبما أن الفرضية هي بيان يحتاج إلى إثبات من خلال البحث المتعمق، فإن الباحث يقدم الفرضية الصفرية (H_0) والفرضية البديلة (H_1) على النحو التالي:

(H_0) : لا يوجد ارتفاع مفردات اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم التعاوني من نوع "Team Quiz"

(H_1) : هناك ارتفاع مفردات اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم التعاوني من نوع "Team Quiz"

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
B

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

الدراسات السابقة هي نتائج البحث من بعض المصادر والبيانات الكمية أو النوعية من بعض المقالات التي تم نشرها سابقًا. أما ما يتعلق بمواد المراجعة الأدبية في هذا البحث فهي:

١- أمة أدبية (٢٠٢١)، "تطبيق نموذج التعلم التعاوني Team Quiz لترقية

مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر". المجلد ١، العدد

٣، سبتمبر ٢٠٢١. أظهرت النتائج حدوث زيادة في نشاط الطلاب ونتائج

تعلمهم مع تحقيق ٧٥٪ من الطلاب حصلوا على درجات أعلى من الحد

الأدنى للنجاح. نتائج تعلم الطلاب في الدورة الأولى كانت بمعدل ٧١,٧ وفي الدورة الثانية بمعدل ٧٧,٧. وبالتالي، هناك زيادة ملحوظة في نتائج تعلم الطلاب.

٢- أحسن تقويم (٢٠١٩)، "تطبيق نموذج التعلم النشط من نوع Quiz Team على ترقية نتائج تعلم الفقه لدى الطلاب". المجلد ٤، العدد ٢، يوليو-ديسمبر ٢٠١٩. أظهرت النتائج حدوث تحسين في نتائج تعلم الطلاب، حيث حصل ٧٥٪ من الطلاب على درجات أعلى من الحد الأدنى للمتطلبات. كانت نتائج تعلم الطلاب في الدورة الأولى بمتوسط ٦٧,١٤، وفي الدورة الثانية أصبح المتوسط ٧٢,١٤، وفي الدورة الثالثة ارتفع المتوسط إلى ٧٧,٥٠، وبذلك تحققت زيادة ملحوظة في نتائج تعلم الطلاب.

٣- نور حسنه (٢٠١٨)، "تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع Team Quiz لتحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة العقيدة والأخلاق للصف الثامن (الثامن الأول) في مدرسة ١ المتوسطة الإسلامية Gayo Lues". جامعة الإسلامية الحكومية أر-رانييري بندا آتشيه. أظهرت النتائج وجود تحسن في نتائج تعلم الطلاب بما يتناسب مع الحد الأدنى للنجاح وهو ٧٠. حيث كانت نتائج تعلم الطلاب في الدورة الأولى بمتوسط ٦٦,٥٠ وفي الدورة الثانية بمتوسط ٧٧,٢٥. وبالتالي، كان هناك تحسن ملحوظ في نتائج تعلم الطلاب.

الجدول ٣.١ الدراسات السابقة

الرقم	أسماء الباحثين	الموضوعات	نتائج البحث	فرق البحث
١.	أمي أدبة (٢٠٢١)	"تطبيق نموذج التعلم التعاوني <i>Team Quiz</i> لترقية مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر"	أظهرت النتائج حدوث زيادة في نشاط الطلاب ونتائج تعلمهم مع تحقيق ٧٥٪ من الطلاب حصلوا على درجات أعلى من الحد الأدنى للنجاح. نتائج تعلم الطلاب في الدورة الأولى كانت بمعدل ٧١,٧ وفي الدورة الثانية بمعدل ٧٧,٧. وبالتالي، هناك زيادة ملحوظة في نتائج تعلم الطلاب.	أمي أدبية، تركز على ترقية مهارة الكلام، بينما تركز هذه الرسالة على ترقية مفردات اللغة العربية على الطلاب.
٢.	أحسن تقويم (٢٠١٩)	"تطبيق نموذج التعلم النشط من نوع <i>Team Quiz</i> على ترقية نتائج تعلم الفقه لدى الطلاب"	أظهرت النتائج حدوث تحسين في نتائج تعلم الطلاب، حيث حصل ٧٥٪ من الطلاب على درجات أعلى من الحد الأدنى للمتطلبات. كانت نتائج تعلم الطلاب في الدورة الأولى بمتوسط	أحسن تقويم، يركز على ترقية نتائج تعلم الفقه لدى الطلاب، بينما في هذه الرسالة يركز على ترقية مفردات اللغة العربية على الطلاب.

			٦٧,١٤، وفي الدورة الثانية أصبح المتوسط ٧٢,١٤، وفي الدورة الثالثة ارتفع المتوسط إلى ٧٧,٥٠. وبذلك تحققت زيادة ملحوظة في نتائج تعلم الطلاب.	
نورحسانة، تركز على تحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة العقيدة والأخلاق للصف الثامن في مدرسة ١ المتوسطة الإسلامية Gayo Lues، بينما تركز هذه الرسالة على ترقية مفردات اللغة العربية على الطلاب الصف العاشر بمدرسة الغفاري الخاصة بمدينة باندونج.	أظهرت النتائج وجود تحسن في نتائج تعلم الطلاب بما يتناسب مع الحد الأدنى للنجاح وهو ٧٠. حيث كانت نتائج تعلم الطلاب في الدورة الأولى بمتوسط ٦٦,٥٠ وفي الدورة الثانية بمتوسط ٧٧,٢٥ وبالتالي، كان هناك تحسن ملحوظ في نتائج تعلم الطلاب.	"تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع Team Quiz لتحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة العقيدة والأخلاق للصف الثامن (الثامن الأول) في مدرسة ١ المتوسطة الإسلامية Gayo Lues".	نور حسنه (٢٠١٨)	٣.